



اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي (دراسة تحليلية للأشكال التلفزيونية والرقمية في منصة صوت المستقبل للمدة من 2020/4/1 لغاية 2020/6/30)

م.د. صفد حسام حمودي

كلية الإعلام - جامعة بغداد - العراق

الإيميل: Safad.h@comc.uobaghdad.edu.iq

الملخص

أخذت المنصات الرقمية تشغل اهتمام الشباب في المجالات كلها، وصارت تعد المساحة الأكثر فاعلية للتعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم، والإفصاح عن مطالبهم واحتياجاتهم، مثلما أبرزت ابداعاتهم وابتكاراتهم وقدمت نتائجهم وقصصهم للجمهور، بعد ان بات الفضاء الرقمي يشكل الواقع البديل ليومياتهم، وبدأت المؤسسات الرسمية والمختصة بشؤون الشباب، على مستوى العالم، تولي عنايتها بتلك المنصات، عن طريق دعمها، وتنمية مهارات هذه الشريحة، وتنظيمها على التعاطي المخطط وغير العشوائي معها، والإفادة من مميزاتها في التواصل. وفي العراق.. وعلى الرغم من الافتقار الى المؤسسات المعنية بتنمية القدرات الرقمية، إلا ان المنصات الرقمية بدأت تتجه لتأسيس ظاهرة اتصالية جديدة ومؤثرة في المجتمع المحلي، بجهود المجاميع الشابة التي احدثت تلك المنصات وأنتجت محتويات رقمية لاقت اهتمام الجمهور، ممن اخذوا بالتفاعل معها ومتابعتها. وتأتي أهمية بحثنا (اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي)، من ضرورات الوقوف على فاعلية تلك المنصات، في التعبير عن قضايا الشباب العراقي، بالمجالات السياسية والأمنية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية والمالية والصحية والتوعوية، إلى جانب مهارات الشباب وابتكاراتهم، عن طريق مجموعة من الأشكال الرقمية والصحفية والدرامية. ويسعى البحث، الذي عدّ منصة صوت المستقبل الرقمية، مجالاً مكانياً له، الى الوقوف على مدى اهتمام المنصة بقضايا الشباب العراقي، وتحديد ابرز تلك القضايا وموضوعاتها، وخاصة في ظل ظروف التباعد الاجتماعي الذي التزم به العراق تحت جائحة كورونا، في خلال المجال الزمني للعينة، والتي عززت من الحاجة الى تلك المنصات، بالاهتمام بقضايا شريحة الشباب واحتياجاته.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، قضايا الشباب، المحتوى الرقمي.



Digital Platforms' Interests in Iraqi Youth Issues

(An analytical study of television and digital formats on the Voice of the Future platform for the period from 1/4/2020 until 6/30/202)

Dr. Safad Hussam Hamoudi

College of Mass Communication - University of Baghdad - Iraq

Email: safad.h@comc.uobaghdad.edu.iq

ABSTRACT

Digital platforms have become the priority of young people in general, in all fields, being the most effective field for expressing their issues and problems, articulating their demands and needs, showing their creativities and innovations; and presenting their products and stories to the public. Such digital platforms have become an alternative reality to their daily activities. The official and specialized institutions have taken care of youth affairs, on a global level, concentrating on these platforms by supporting them, developing the skills of young people, organizing them on planned and non-random engagement with them; and making use of digital platforms' advantageous role in communication.

Despite the lack of institutions concerned with developing and improving digital capabilities, digital platforms, in Iraq, have begun to establish a new and influential communication phenomenon in the local community. This was achieved by the efforts of the young groups that created these platforms, producing contents that caught the attention and attraction of the public, who interacted with, and followed them.

Hence, the importance of the current study titled (Digital Platforms' Interests in Iraqi Youth Issues) comes from the necessity to determine the effectiveness of these platforms in expressing Iraqi youths' issues in the political, security, social, educational, cultural, economic, financial, health and awareness fields, as well as youth skills and innovations, through A set of digital, journalistic and dramatic formats.

The study, which the Future's Voice Digital Platform was considered a spatial field for, seeks to find out the level of the platform's interests in the Iraqi youths' issues. It attempts to identify the most prominent ones with their topics, especially in light of the conditions of social divergence that Iraq committed to under the Corona pandemic, through the temporal domain of the sample. It concluded with clear demand for these platforms in taking care of the issues and needs of the Iraqi youth community.

Keywords: Digital platforms, Youth issues, Digital content.



المقدمة

تحقق المنصات الرقمية معدلات غير مسبوقه في التفاعل والمتابعة والمشاهدات، ضمن سياق ظاهرة رقمية غيرت من قواعد التواصل بين الافراد في المجتمعات على المستويات جميعها، معتمدة في صناعة محتوياتها الرقمية على أشكال إعلامية وفنية محترفة تمكنت من اجتذاب المستخدمين، ممن وفرت لهم اوعية وأدوات تطوير مهاراتهم وقابلياتهم، والتعبير عن احتياجاتهم وقضاياهم.

لقد كان من بين نتائج تلك الظاهرة ان يبييت المجال الافتراضي مساحة استوعبت متطلبات المجتمعات واحتياجاتها، ومن بينها قضايا الشباب، ممن وجدوا في هذا المجال أداة مؤثرة للتعبير عن مطالبهم، والإعلان عنها والوصول بها لى المعنيين بتوفيرها، في وقت تمكنت فيه المنصات الرقمية من توظيف اوعيتها الرقمية لاجتذاب تلك الشريحة، ومنها منصة صوت المستقبل.

ويأتي بحثنا الذي تمحورت مشكلته في التساؤل الرئيس: (هل اهتمت منصة صوت المستقبل بقضايا الشباب العراقي، في معرض معالجتها للمحتويات الرقمية، على اختلاف اشكالها ومضامينها؟)، ليسعى في تحقيق مجموعة اهداف، منها: معرفة أبرز القضايا التي اهتمت بها المنصة في معرض معالجتها لمحتوياتها الرقمية، وتوصيف الأشكال الإعلامية والفنية التي عالجت فيها المضامين المتعلقة بقضايا الشباب، وتحديد الأشكال الرقمية التي قدمت المحتويات المرتبطة بقضايا الشباب في منشوراتها المقالية والصورية والفيديوية. وقد جرى تصميم استمارة تحليل المحتوى وجدولة الفئات باعتماد محورين، تمثل الاول في قضايا الشباب العراقي التي اهتمت بها منصة صوت المستقبل، والآخر بالشكل الاعلامي والفني والرقمي الذي اعتمدته في معالجتها لتلك القضايا، وصولاً الى الاستنتاجات والتوصيات.

مشكلة البحث:

تشكل المنصات الرقمية أهمية فائقة للمستخدمين، لما تتوافر عليها من ميزات التفاعل مع المستخدمين، وتمتلكه من عناصر اجتذابهم، خاصة عند شريحة الشباب، ممن وجدوا فيها مساحة ممكنة للتعبير عن واقع احتياجاتهم ومطالبهم وقضاياهم، ومن هنا تمحورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: (هل اهتمت منصة صوت المستقبل بقضايا الشباب العراقي، في معرض معالجتها للمحتويات الرقمية، على اختلاف اشكالها ومضامينها؟).

اهمية البحث:

انتجت الظاهرة الرقمية اوعية ومساحات افتراضية، صارت المجال الرئيس لإعلان شريحة الشباب، بالدرجة الأساس، عن مطالبهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم على الصعيد العام، فضلاً عن تسويق مهاراتهم وقدراتهم وابتكاراتهم، الى جانب تحقق الوظائف المتعلقة بالإخبار والترفيه والتعلم... وغير ذلك. ومع تواصل تلك الشريحة المستمر والفاعل مع نتائج الظاهرة الرقمية، صار لزاماً على القائمين على المنصات الرقمية ان يولوا عنايتهم بالقضايا التي ترتبط بالشباب، لتحقيق أعلى قدر من التفاعل على وفق مضامين هادفة، يجري ترميزها في اشكال متنوعة، وهو الامر الذي نجد فيه بان دراسة اهتمامات المنصات الرقمية في قضايا الشباب غاية في الأهمية، لاسيما في مجتمعاتنا المحلية.

اهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق خمسة أهداف حددها الباحث في:

- 1- الوقوف على اهتمامات منصة صوت المستقبل بقضايا الشباب العراقي.
- 2- معرفة أبرز القضايا التي اهتمت بها المنصة في معرض معالجتها لمحتوياتها الرقمية.
- 3- توصيف الأشكال الإعلامية والفنية التي عالجت فيها المضامين المتعلقة بقضايا الشباب.
- 4- تحديد الأشكال الرقمية التي قدمت المحتويات المرتبطة بقضايا الشباب في منشوراتها المقالية والصورية والفيديوية.
- 5- مقارنة اهتمام المنصة بقضايا معينة مع الاوضاع العامة السائدة في العراق.

منهج البحث:

يعد البحث من الأبحاث الوصفية، وقد جرى اعتماد طريقة تحليل المحتوى، إلى جانب استخدام الباحث لأداة الملاحظة العلمية، من خلال تجربته الأكاديمية والميدانية في مجال التواصل الرقمي.

مجال البحث:

- 1- الحدود المكانية: حدد الباحث الحدود المكانية بمنصة صوت المستقبل الرقمية، لما تشكله من أهمية وتفاعل ومتابعة من قبل شريحة الشباب العراقي، إلى جانب اعتماد المنصة على الأسس الاحترافية في معالجتها



لمحتوياتها، على وفق اشكال الاعلامية والفنية باعتماد المعايير المهنية، التي لاحظها الباحث في معرض تحليله لمحتوياتها، وقد عمد على اختيار صفحة المنصة على "فيسبوك"، لما يمتلكه من ميزات تظهر فيها مستويات التفاعل بشكل واضح.

2- الحدود الزمانية: حدد الباحث مجاله الزمني بالمدة التي نشرت فيها منصة صوت المستقبل محتوياتها الرقمية من 2020/4/1 لغاية 2020/6/30، بالنظر لتطبيق اجراءات التباعد الاجتماعي بشكل كامل، جزاء انتشار جائحة كورونا في العراق، والتي عززت من الاهمية الفائقة للمجال الرقمي في تواصل الأفراد فيما بينهم. استمارة التحليل:

جرى تصميم استمارة بحث المحتوى وجدولة الفئات، باعتماد محورين، تمثل الاول في قضايا الشباب العراقي التي اهتمت بها منصة صوت المستقبل، والأخر بالشكل الاعلامي والفني والرقمي الذي اعتمدته المنصة في معالجتها لتلك القضايا، وكما هو مبين في أدناه:

استمارة تحليل اهتمامات منصة صوت المستقبل الرقمية بقضايا الشباب العراقي					
المحور الثاني		المحور الأول			
الشكل الاعلامي والفني والرقمي في معالجة القضايا		قضايا الشباب العراقي			
الخبر		الاداء الحكومي	السياسية والأمنية		
		الاحتجاجات السلمية			
		مواجهة الإرهاب			
		الامن العام			
التقرير		الواقع الثقافي	الثقافية والتعليمية		
		التربية والتعليم			
		السلوك الحضاري			
		التراث والتقاليد			
المقابلة		العلاقات الاجتماعية	الاجتماعية		
		التطلع الى المستقبل			
		التباعد الاجتماعي			
		التكافل الاجتماعي			
الاستطلاع		العمل والتشغيل	الاقتصادية والمالية		
		الرواتب والمنح المالية			
		الفساد المالي			
		المشاريع الصغيرة			
الدراما		انتشار كورونا	الصحية والتوعوية		
		التوعية بكورونا			
		الصحة العامة			
		الادمان والصحة النفسية			
المحتوى الصوري	المحتوى الفديوي	المحتوى المقال الطويل	المحتوى المقال القصير	الابتكارات والحديث المهارات الابداعية الصناعات البسيطة التجارب الشخصية	الابتكارات والمهارات

وتظهر استمارة التحليل تصنيف المحورين الرئيسيين، إلى عدد من الفئات الرئيسة، التي انبثقت عنها فئات فرعية، وكما يأتي:

المحور الأول: قضايا الشباب العراقي التي اهتمت بها منصة صوت المستقبل الرقمية:

- 1- القضايا السياسية والأمنية: (الاداء الحكومي/ الاحتجاجات السلمية/ مواجهة الإرهاب/ الامن العام).
- 2- القضايا الثقافية والتعليمية: (الواقع الثقافي/ التربية والتعليم/ السلوك الحضاري/ التراث والتقاليد).
- 3- القضايا الاجتماعية: (العلاقات الاجتماعية/ التطلع الى المستقبل/ التباعد الاجتماعي/ التكافل الاجتماعي).
- 4- القضايا الاقتصادية والمالية: (العمل والتشغيل/ الرواتب والمنح المالية/ الفساد المالي/ المشاريع الصغيرة).



5- القضايا الصحية والتوعوية: (انتشار كورونا/ التوعية بكورونا/ الصحة العامة/ الامان والصحة النفسية).
6- قضايا المهارات والابتكارات: (الابتكارات الحديثة/ المهارات الابداعية/ الصناعات البسيطة/ التجارب الشخصية).

المحور الثاني: الشكل الاعلامي والفني الرقمي الذي عاجت فيه منصة صوت المستقبل قضايا الشباب:

1- الشكل الاعلامي والفني: (الخبر/ التقرير/ المقابلة/ الاستطلاع/ الدراما)
2- الشكل الرقمي: (المحتوى المقالي القصير/ المحتوى المقالي الطويل/ المحتوى الفديوي/ المحتوى الصوري).

المنصات الرقمية

تشكل المنصات الرقمية احدى المجالات الالكترونية التي تقدم خدماتها الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت، وهي منظومة الكترونية تفاعلية متكاملة، قد تشمل على مجموعة أوعية، ويمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط، طبقاً للأهداف التي يحددها القائمون على صناعة محتوياتها. وبدا.. فهي حيز قائم على تكنولوجيا الويب، تتكون من عرض تقني من أجل النفاذ الى العالم، بعدد من الخدمات التفاعلية، والتي يمكن ان تخضع للدفع بوسائط الدفع الإلكتروني، أو تكون مجانية من دون مقابل، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين، أي انها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، التي يمكن توفر للمستخدمين محتويات وأدوات دعم التعلم والتنمية للشرائح المستهدفة بمحتوياتها (فارس، 2019، 516). وتكون المنصات قادرة على اتاحة محتوى رقمي في شكل محدد، يمكن بوساطته الوصول الى جمهور كبير من المستخدمين، وبالمستوى الذي يعزز من التفاعلات الاجتماعية، ويسمح بتقديم فرص اكبر للتطوير، (تربان 2008، 181)، على ان تلتزم صناعة المحتويات الرقمية فيها بالشروط الموضوعية باعتماد استراتيجية قادرة على محاكاة احتياجات المستخدمين.

وعلى الرغم من توافر المستلزمات التقنية والفنية لإنشاء المنصات الرقمية في البلدان العربية، ومن بينها العراق، إلا ان الاشكالية التي قد تواجه تلك المنصات، قد تتمحور في المحتوى الرقمي العربي نفسه، بوصفه: " أي محتوى باللغة العربية بالشكل الرقمي، سواء أكان نصاً أم صورة أم فيديو، ويشمل المحتوى العلمي والاقتصادي والترفيهي والثقافي على شبكة الإنترنت فضلاً عن الخدمات الالكترونية المختلفة، من قبيل: الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، كما يضم البرمجيات ومنتجات المصدر المفتوح الداعمة والأدوات وبرامج معالجة اللغة العربية المحركات البحثية ومحركات الترجمة" (الارتقاء بجودة المحتوى الرقمي العربي، 2015، 3).

ان صناعة المحتوى الرقمي العربي، بعدّها "المخرجات الناتجة عن أنشطة الشركات والمؤسسات والمنصات العاملة في تطوير وإنتاج وتوزيع المحتوى الرقمي العربي، الى جانب الشركات التي تستضيف المحتوى الرقمي العربي أو تكون معنية بتطوير المحتوى والبرمجيات التي تدعم وتعنى باللغة العربية" (الارتقاء بجودة المحتوى الرقمي العربي، 2015، 3)، بها حاجة لتطوير واقع جودتها على وفق المعايير الدولية.

إذ تشهد بيئة المحتوى الرقمي العالمي قدراً عالياً من الدينامية، وأشكالا جديدة من النشاط، من قبيل العمل التعاوني، والمستخدمين الذين صاروا منتجين، وانتشار الروابط السريعة للوصول الى المحتويات، وصار دور المحتوى الرقمي في حياة الناس أساسياً، تشارك فيه المنظمات الدولية والإقليمية لأهميته في المجتمعات المعاصرة (المحتوى الرقمي العربي، 2012، 6)، وهذا ما يتطلب العناية بصناعة المحتوى الرقمي العربي، والإفادة من ميزات المنصات الرقمية، وخاصة في العراق الذي عد نشر المضامين الرقمية، بحكم المضامين التي تبثها وسائل الاعلام (الموسوي، 2015، 53).

المنصات الرقمية وقضايا الشباب

قوبلت المنصات الرقمية باهتمام شرائح الشباب بالدرجة الأساس، بالنظر لما احتوت عليه من ميزات وعناصر اجتذبت تلك الشريحة، لاسيما "ان استخدام المنصات الرقمية من قبل الشباب يعتمد على مبادئ نظرية الدافعية، التي تنوه بالنظام الأكثر تحقيقاً للاستمتاع الشخصي للمستخدم، بوصفه النظام الأكثر فاعلية في تنمية الدافعية لتحقيق الاهداف" (فارس، 2019، 522).

ويسعى القائمون على المنصات الرقمية في استثمار اهتمام الشباب بتلك المنصات في المجال الإلكتروني الذي يتعاطون معه بشكل مستمر، عن طريق صناعة محتويات تتوافق مع تطلعات تلك الشريحة، على وفق اشكال رقمية متعددة، لعل في مقدمتها: القصص الرقمية، التي تدور حول موضوع معين أو فكرة تحتوي على وجهة



نظر تعرض من خلال الاوعية الرقمية، أو "حكاية نثرية واقعية، أو خيالية قائمة على استخدام (photostory) في المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات والتعليق الصوت، بهدف تجسيد الاحداث والشخصيات والقضايا" (عبد الباسط، 2010، 200).

لقد شكلت المنصات الرقمية، وغيرها من نتائج الظاهرة الرقمية ممارسات وتأثيرات، اختلف المختصون في جوانب دعمها، أو بالوقوف بالضد منها، فهناك من يرى بان: "المجتمعات الافتراضية تنسم بدرجة عالية من اللا مركزية، التي قد تنتهي الى تفكيك مفهوم الهوية التقليدي، وقد لا يقتصر تفكيك هذه الهوية على الهوية الوطنية أو القومية، حين يتعداها الى الهوية الشخصية، من باب ان من يرتادونها في أحيان كثيرة هم بأسماء مستعارة، ووجوه هي ليست بوجوههم، وان بعضاً منهم لديه أكثر من حساب في المجال الإلكتروني الواحد، الأمر الذي أحدث جدلية قيم حتمية الاتصال والمجتمع" (بسيوني، 2018، 248).

وانه يمكن النظر للتغيير الاجتماعي برؤية حتمية التحول في مساري حتمية الاتصال، وحتمية المجتمع، حين يكون للمسارين وجهات نظر تدعم تفسير كل منهما.. الا ان التفسير الذي قدمه بعض المفكرين في اختلاف معدل التغيير في كل من الثقافة المادية وغير المادية، نتيجة التأثير التقني في المجتمعات، يعد الأساس في التحليل الاجتماعي لتقنية الاتصال، مع احتمال حدوث تصادم بين التغيير التقني وبين التغيير الثقافي، يترتب عليه خلل وظيفي، مما يؤثر في تفكير أفراد المجتمع والقيم والأيدلوجيات السائدة... وقد تبرز الحتمية الاجتماعية في مقابل الحتمية التقنية، من منطلق ان القوى الاجتماعية هي من تمتلك زمام تطور التقنية (بسيوني، 2018، 248).

الا ان الواقع الأكيد فان الانترنت وبجميع استخداماته وأوعيته، ومنها المنصات الرقمية، صار "نظاماً بيئياً، فهو يتكون من عدد من الاجزاء المتفاعلة فيما بينها، فقد يجلب كل من موفر خدمة الانترنت ومراكز البيانات والمشروعات والمستخدمين المساعدة من بعضهم البعض مثلاً، وقد يحتاجون الى اتخاذ قرارات مدعمة بالمعلومات من بعضهم البعض كذلك (حسن، 2010، 59).

وهذا ما يؤكد الحاجة إلى الافادة بالقدر العالي من خدمات الانترنت، ومنه ما يمكن ان توفره المنصات الرقمية لشريحة الشباب، لاسيما ما يرتبط بالتعريف بقضاياهم واحتياجاتهم، خاصة بعد ان حسنت التقنية الرقمية من واقع الاتصال الذي تقوم على اساسه المجتمعات المعاصرة، "فالإشارة الرقمية تكون اقل عرضة للتشويش والتدخل مع الاشارات المستمرة، مما انتج معدلات عالية في تدفق البيانات عبر شبكات الاتصال" (الفصل، 2014، 74)، وهو ما يهيئ الفرصة للقائمين على تلك المنصات لمعالجة قضايا الشباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية.

منصة صوت المستقبل:

تضم منصة صوت المستقبل حيزاً إلكترونياً تفاعلياً على شبكة الإنترنت يحتوي على مجموعة من الأقسام الرئيسية، وتعرف المنصة نفسها للجمهور على انها: "منصة اعلامية تتوجه بمحتوياتها للشباب.. ونحن مجموعة من الفنانين والصحفيين والمنتجين العراقيين، الذين يطمحون الى توحيد الشباب العراقي، حول العالم بمختلف مشاربهم، من خلال مواد تعكس تنوعنا الثقافي، وأماننا المشتركة في عراق أفضل، ونقوم في صوت المستقبل بإلقاء الضوء على المبادرات المختلفة في انحاء العراق، كما نقوم بالتركيز على طموحات الشباب لتوفير الفرصة للتواصل ومشاركة التجارب والخبرات... وتركز منصة صوت المستقبل على الجوانب الايجابية في حياتنا بالعراق ونحاول تعزيزها دوماً" (sawtalmustaqbai.com).

وتعتمد صوت المستقبل على توقيتات معينة ومعلنة لبث محتوياتها، على وفق فنون اعلامية ودرامية محترفة، تمت معالجتها بأشكال رقمية متعددة، كما توفر خدمة البث المباشر على موقعها الرئيس، وتمتلك صفحة فاعلة على "فيسبوك"، لنشر المحتويات، يتابعها (250) الف مستخدم، وتعمل على تحديثها بشكل فوري ومستمر، فيما تصل أعداد متابعة أو مشاهدة محتوياتها الى عشرات الملايين من المستخدمين، الأمر الذي يؤشر أهمية هذه المنصة على المستوى المحلي، ويصل عدد متابعيها على "انستغرام" إلى (100) الف مستخدم، فضلاً عن قناتها في "يوتيوب"، التي يصل عدد مشتركها فيها الى (500) الف مستخدم، تركز على المشاهد الدرامية التي تنتجها المنصة في الغالب.

وتقدم منصة صوت المستقبل محتويات رقمية منتظمة على شكل برامج يومية أو أسبوعية ثابتة، ومنها: برنامج (حجي عراقي)، الذي يقدم بشكل يومي، عدا السبت والجمعة، عند الساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد، وبرنامج (خوش حجي)، الذي يقدم في الخامسة مساءً، وبرنامج (بس اسأل)، الذي يقدم عند السادسة مساء السبت، إلى جانب المحتويات الفديوية الدرامية، التي تحقق معدلات مشاهدات عالية، والاستطلاعات، والمقالات النصية

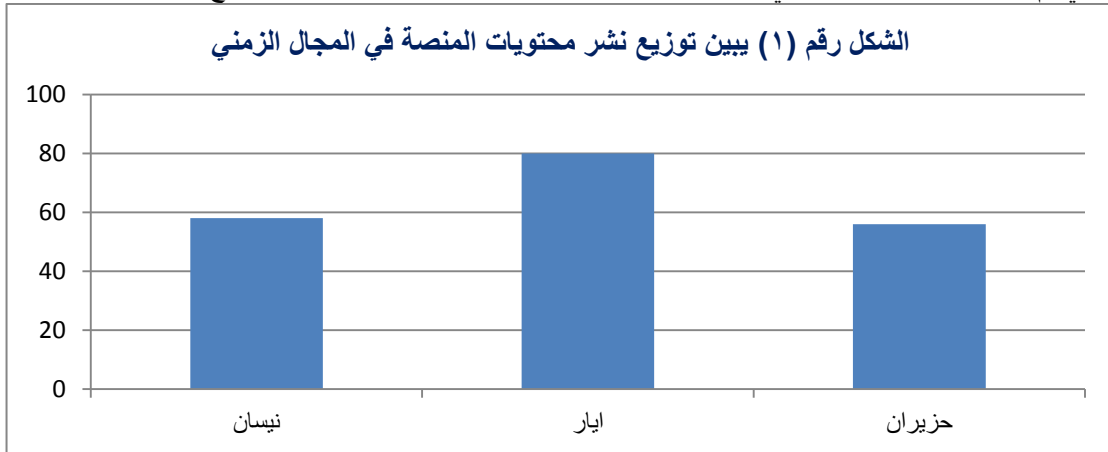


القصيرة والطويلة، والمحتويات السورية، الى جانب تقديمها لخدمة التنويه بنشاطات المجموعات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني، لتقديم الدعم الإعلامي لتلك النشاطات والمبادرات.

الدراسة الميدانية

أظهرت الدراسة الميدانية اهتمام منصة صوت المستقبل بقضايا الشاب العراقي، عن طريق (194) محتوى رقمي تم نشره خلال المجال الزمني، تناولت ست قضايا رئيسية، تفرعت من كل واحدة، أربع قضايا فرعية.

الشكل رقم (1) يبين توزيع نشر محتويات المنصة في المجال الزمني



ويشير الشكل رقم (1) إلى ان المحتويات الرقمية التي تناولت تلك القضايا في المجال المكاني للعينة، ممثلاً بصفتها على "فيسبوك"، توزعت بواقع (58) محتوى في شهر نيسان، وهو ما نسبته 30% من مجموع المحتويات، و(80) محتوى في أيار، بنسبة 41%، و(56) محتوى في حزيران، بنسبة 29%.

المحور الأول: قضايا الشباب العراقي التي تناولتها منصة صوت المستقبل الرقمية:

1- القضايا السياسية والأمنية: تناولت منصة صوت المستقبل الرقمية القضايا السياسية والأمنية لشريحة الشباب العراقي، في (19) محتوى رقمي خلال المجال الزمني للبحث.

جدول رقم (1) يبين القضايا السياسية والأمنية				
المرتبة	%	ك	ف	ت
3	16%	3	الاداء الحكومي	1
2	20%	4	الاحتجاجات السلمية	2
1	32%	6	مواجهة الإرهاب	3
1	32%	6	الأمن العام	4
%100		19	المجموع	

ويبين الجدول رقم (1) بان: الموضوعات المرتبطة بفنتي (مواجهة الإرهاب)، و(الأمن العام)، قد اتت في المرتبة الأولى، بعدد (6) تكرارات، ونسبة 32%، لكل منهما، و(الاحتجاجات السلمية) ثانية بعدد (4) تكرارات، ونسبة 20%، ومن ثم (الاداء الحكومي) أخيرة بعدد (3) تكرارات، ونسبة 16%، وقد تكون هذه النتيجة متوافقة مع الواقع العراقي العام، الذي يعيش تحولات سياسية متعددة، ويشكل الوضع الأمني اهتماماً كبيراً فيه.

2- القضايا الثقافية والتعليمية: كانت هذه القضايا حاضرة في اهتمامات منصة صوت المستقبل الرقمية، حين سجلت الدراسة الميدانية (29) محتوى فيها.



جدول رقم (2) يبين القضايا الثقافية والتعليمية				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثالثة	17%	5	الواقع الثقافي	1
الاولى	48%	14	التربية والتعليم	2
الرابعة	14%	4	السلوك الحضاري	3
الثانية	21%	6	التراث والتقاليد	4
%100		29	المجموع	

ويبين الجدول رقم (2) بان قضايا (التربية والتعليم) أنتت في المرتبة الأولى، بمجموع (14) تكراراً، ونسبة 48%، و(التراث والتقاليد) ثانية، بعدد (6) تكرارات، ونسبة 21%، و(الواقع الثقافي) ثالثة، بعدد (5) تكرارات، ونسبة 17%، ومن ثم (السلوك الحضاري) في المرتبة الأخيرة، بعدد (4) تكرارات، ونسبة 14%، وقد يكون الحيز الكبير الذي احتلته قضايا (التربية والتعليم) طبيعياً بالنسبة إلى اهتمامات الشباب في هذه المراحل العمرية.

3- القضايا الاجتماعية: تفيد الدراسة الميدانية بان القضايا الاجتماعية المرتبطة بشريحة الشباب العراقي قد سجلت (48) اهتماماً، في اهتمامات منصة صوت المستقبل الرقمية.

جدول رقم (3) يبين القضايا الاجتماعية				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الاولى	54%	26	العلاقات الاجتماعية	1
الرابعة	4%	2	التطلع الى المستقبل	2
الثانية	25%	12	التباعد الاجتماعي	3
الثالثة	17%	8	التكافل الاجتماعي	4
%100		48	المجموع	

ففي تلك القضايا.. جاءت (العلاقات الاجتماعية) في المرتبة الأولى بمجموع (26) تكراراً، ونسبة 54%، ويؤشر الجدول رقم (3) بان (التباعد الاجتماعي) كان في المرتبة الثانية، بعدد (12) تكراراً، ونسبة 25%، ومن ثم (التكافل الاجتماعي)، في المرتبة الثالثة، بعدد (8) تكرارات، ونسبة 17%، وقضايا (التطلع إلى المستقبل) أخيرة، بتكرارين اثنين فقط، ونسبة 4%، وتندرج ضمن قضايا (العلاقات الاجتماعية) جميع مستويات الترابط بين فئة الشباب، ومن ضمنها العلاقات الأسرية والزوجية، وهو ما انعكس على ترتيبها اولى في تلك النتيجة.

4- القضايا الاقتصادية والمالية: لم تغب القضايا المعنية بالاقتصاد والمال من اهتمامات منصة صوت المستقبل الرقمية، إذ سجلت (29) محتوى رقمي.

جدول رقم (4) يبين القضايا الاقتصادية والمالية				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثانية	31%	9	العمل والتشغيل	1
الاولى	34%	10	الرواتب والمنح المالية	2
الرابعة	7%	2	الفساد المالي	3
الثالثة	28%	8	المشاريع الصغيرة	4
%100		29	المجموع	

ويظهر الجدول رقم (4) بان القضايا المرتبطة بفئة (الرواتب والمنح المالية) اتت في المرتبة الأولى، بمجموع (10) تكرارات، ونسبة 34%، ولم تكن قضايا (العمل والتشغيل) بعيدة عنها، حين حلت ثانية، بعدد (9) تكرارات، ونسبة 31%، و(المشاريع الصغيرة) في المرتبة الثالثة، بعدد (8) تكرارات، ونسبة 28%، وقضايا



(الفساد المالي) أخيرة بتكرارين اثنين، ونسبة 7%، الأمر الذي يعكس الواقع الاقتصادي العراقي، وعلاقته بالشباب.

5- القضايا الصحية والتوعوية: كان للظرف الصحي العام الذي عاش فيه العراق خلال المجال الزمني للبحث، والمتمثل بانتشار جائحة كورونا اثره بان تكون المحتويات المرتبطة بالقضايا الصحية والتوعية حاضرة، بعدد (44) محتوى رقمي.

جدول رقم (5) يبين القضايا الصحية والتوعوية				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثانية	27%	12	انتشار كورونا	1
الاولى	40%	18	التوعية بكورونا	2
الثالثة	25%	11	الصحة العامة	3
الرابعة	8%	3	الادمان والصحة النفسية	4
%100		44	المجموع	

يفيد الجدول رقم (5) بان (التوعية بكورونا) اتت في المرتبة الأولى، بمجموع (18) تكراراً، ونسبة 40%، و(انتشار كورونا) في المرتبة الثانية، بعدد (12) تكراراً، ونسبة 27%، و(الصحة العامة) ثالثة بعدد (11) تكراراً، ونسبة 25%، وقضايا (الإدمان والصحة النفسية) أخيرة بعدد (3) تكرارات، ونسبة 8%، ويكون الاهتمام بالمعلومات المتعلقة بانتشار (كورونا) والتوعية بطرائق مواجهتها منطقياً على أرض الواقع، بحكم انتشار الجائحة، والحاجة إلى مواجهتها والتوعية بمضارها.

6- قضايا الابتكارات والمهارات: ترتبط مثل تلك القضايا بشريحة الشباب بشكل عام على المستويات كلها، وقد أبدت منصة صوت المستقبل اهتماماً بها، بلغ مجموعها (25) محتوى رقمي.

جدول رقم (6) يبين القضايا الابتكارات والمهارات				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثالثة	20%	5	الابتكارات الحديثة	1
الاولى	32%	8	المهارات الابداعية	2
الثانية	24%	6	الصناعات البسيطة	3
الثانية	24%	6	التجارب الشخصية	4
%100		25	المجموع	

فقد أتت (المهارات الابداعية) في المرتبة الأولى، بمجموع (8) تكرارات، ونسبة 32%، ويظهر الجدول رقم (6) وقوع فئتي (الصناعات البسيطة)، و(التجارب الشخصية المميزة) في المرتبة الثانية، بعدد (6) تكرارات، ونسبة 24%، لكل منهما، ومن ثم (الابتكارات الحديثة) أخيرة، بعدد (5) تكرارات، و20%، وقد يكون هذا لعدم وجود لبيئة حاضنة ومستقبل لتلك الابتكارات، وعدم تشجيعها في العراق من قبل مؤسسات الدولة بشكل عام.

تسلسل الاهتمام بقضايا الشباب العراقي في منصة صوت المستقبل الرقمية

افرزت نتائج الدراسة الميدانية وقوع القضايا (الاجتماعية) في المرتبة الأولى، باجمالي (48) تكراراً، ونسبة 25%، و(الصحية والتوعوية) في المرتبة الثانية، بعدد (44) تكراراً، ونسبة 23%، والقضايا (الثقافية والتعليمية) والاقتصادية والمالية) في المرتبة الثالثة، بعدد (29) تكراراً، ونسبة 15%، و(الابتكارات والمهارات) رابعة، بعدد (25) تكراراً، ونسبة 12%، و(السياسية والأمنية)، أخيرة، بعدد (19) تكراراً، ونسبة 10%، وهو ما يبينه الجدول رقم (7).



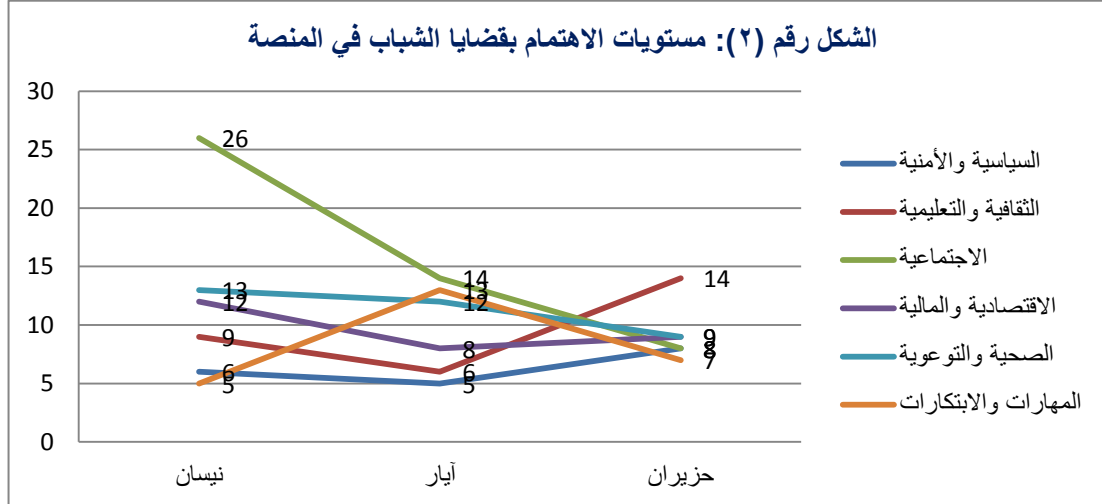
جدول رقم (7) ويبين تسلسل الاهتمام بقضايا الشباب العراقي في المنصة				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الخامسة	10%	19	السياسية والأمنية	1
الثالثة	15%	29	الثقافية والتعليمية	2
الأولى	25%	48	الاجتماعية	3
الثالثة	15%	29	الاقتصادية والمالية	4
الثانية	23%	44	الصحية والتوعوية	5
الرابعة	12%	25	الابتكارات والمهارات	6
%100		194	المجموع	

وقد يظهر هذا الترتيب تناسقاً مقبولاً الى حد ما مع الظروف الموضوعية لفئة الشباب، بحكم اعمارهم واهتماماتهم وطبيعة قضاياهم، وفقاً لنتائج الدراسة بمحورها الأول الذي يبينها بالمجمل الجدول رقم (8)، على وفق تسلسل أهميتها، التي اظهرته النتائج الدراسة الميدانية.

جدول رقم (8) اهتمام المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي								
م	%	ك	ف	م	%	ك	ف	
1	54%	26	العلاقات الاجتماعية	1	25%	48	الاجتماعية	
2	25	12	التباعد الاجتماعي					
3	17%	8	التكافل الاجتماعي					
4	4%	2	التطلع الى المستقبل					
1	40%	18	الوقاية من كورونا	2	23%	44	الصحية والتوعوية	
2	27%	12	انتشار كورونا					
3	25%	11	الصحة العامة					
4	8%	3	الادمان والصحة النفسية					
1	48%	14	التربية والتعليم	3	15%	29	الثقافية والتعليمية	
2	21%	6	التراث والتقاليد					
3	17%	5	الواقع الثقافي					
4	14%	4	السلوك الحضاري					
1	34%	10	الرواتب والمنح المالية	3	15%	29	الاقتصادية والمالية	
2	31%	9	العمل والتشغيل					
3	28%	8	المشاريع الصغيرة					
4	7%	2	الفساد المالي					
1	32%	8	المهارات الابداعية	4	12	25	الابتكارات والمهارات	
2	24%	6	الصناعات البسيطة					
2	24%	6	التجارب الشخصية					
3	29%	5	الابتكارات الحديثة					
1	32%	6	مواجهة الإرهاب	5	10%	19	السياسية والأمنية	
1	32%	6	الأمن العام					
2	20%	4	الاحتجاجات السلمية					
3	16%	3	الاداء الحكومي					
%100		194	المجموع		%100		194	المجموع



وقد تعكس هذه النتائج تأثير الظروف المحيطة بالبيئة العراقية بشكل عام، في معالجة تلك القضايا، ومنها جائحة (كورونا)، التي أفرزت بعض المعطيات ذات الأبعاد الاجتماعية والأمنية والثقافية وحتى الشخصية.



وهو ما يبدو جلياً في الشكل رقم (2) الذي يوضح اهتماماً كبيراً بالقضايا الاجتماعية، بالقياس إلى باقي القضايا في شهر (نيسان)، فيما تقاربت مستويات الاهتمام بقضايا الشباب العراقي من قبل منصة صوت المستقبل الرقمية بشهر (أيار)، وهو ما انطبق إلى حد ما مع نتائج شهر (حزيران).

المحور الثاني: الشكل الاعلامي والفني والرقمي في معالجة منصة صوت المستقبل لقضايا الشباب العراقي

1- الشكل الإعلام والفني في معالجة قضايا الشباب:

اهتمت الدراسة بطبيعة الشكل الإعلامي أو الفني الذي اعتمدته منصة صوت المستقبل الرقمية في تناولها لقضايا الشباب العراقي، وقدمته عبر محتويات رقمية متعددة بشكل احترافي، أظهر المهارات الاعلامية والفنية للقائمين على تلك المنصة.

جدول رقم (9) يبين الشكل الصحفي أو الفني				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثانية	22%	42	الخبر	1
الثالثة	21%	41	التقرير	2
الأولى	32%	63	المقابلة	3
الرابعة	19%	36	الاستطلاع	4
الخامسة	6%	12	الدراما	5
%100		194	المجموع	

ويبين الجدول رقم (9) بان فن (المقابلة) جاء في المرتبة الأولى، بمجموع (63) تكراراً، ونسبة 32%، و(الخبر) في المرتبة الثانية، بعدد (42) تكراراً، ونسبة 22%، و(التقرير) في المرتبة الثالثة، بعدد (41) تكراراً، ونسبة 21%، و(الاستطلاع) في المرتبة الرابعة، بعدد (36) تكراراً، ونسبة 19%، و(الدراما) أخيرة، بعدد (12) تكراراً، ونسبة 6%، وهو ما يؤكد على ان المنصة قد اعتمدت المعايير الاعلامية والفنية الصحيحة، التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية، في معالجة قضايا الشباب العراقي، ولم تعتمد على إنتاج محتويات بسيطة وعشوائية في ادائها.

2- الشكل الرقمي في معالجة منصة صوت المستقبل لقضايا الشباب العراقي:

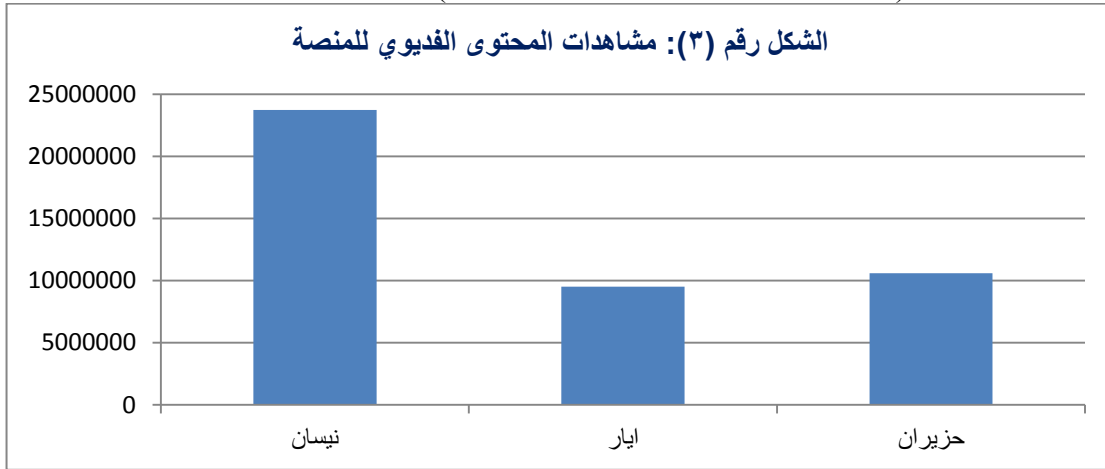
قدّمت منصة صوت المستقبل الرقمية القضايا التي تناولتها عبر اشكال رقمية متعددة، راعت متطلبات الاشكال الاعلامية، وطبيعة الموضوع الذي تناول كل قضية في محتوياتها.



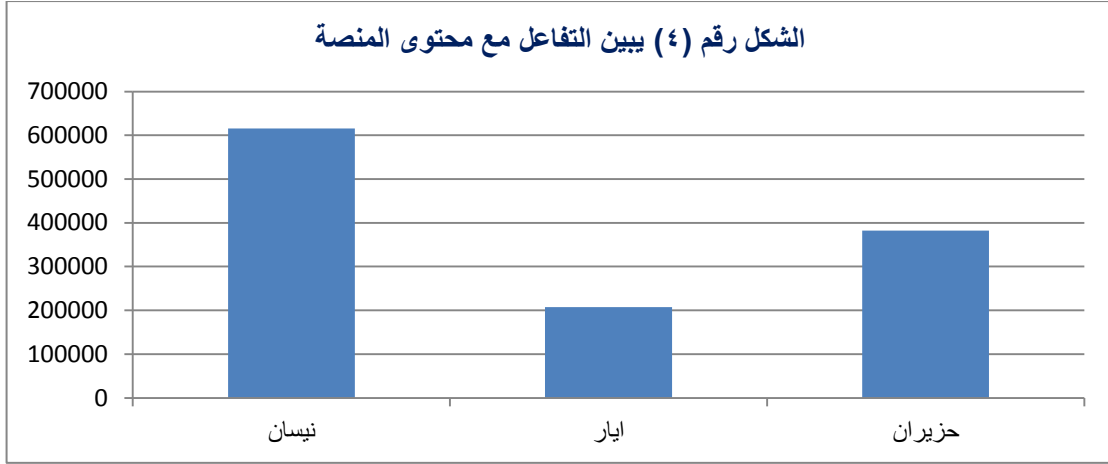
جدول رقم (10) ويبين شكل المحتوى الرقمي				
المرتبة	%	ك	ف	ت
الثانية	18%	34	مقالي قصير	1
الثالثة	8%	16	مقالي طويل	2
الاولى	72%	140	الفديوي	3
الاولى	2%	4	الصوري	4
%100		194	المجموع	

ويظهر الجدول رقم (10) بان المحتوى (الفديوي) قد حاز على المرتبة الأولى، بعدد تكرارات بلغ (140) تكراراً، ونسبة 72%، ومن ثم المحتوى (المقالي القصير) ثانياً، بعدد (34) تكراراً، ونسبة 18%، والمحتوى (المقالي الطويل)، في المرتبة الثالثة، بعدد (16) تكراراً، ونسبة 8%، وأتى المحتوى (الصوري) اخيراً، بعدد (4) تكرارات فقط، ونسبة 2%.

ويأتي اهتمام المنصة بالمحتوى (الفديوي) في معالجة قضايا الشباب، بحكم طبيعة الوسائط الرقمية، إلى جانب رغبة الشباب في التعاطي مع هذا الشكل من المحتويات في الاستخدامات الرقمية بشكل عام، وكان هذا المحتوى على أشكال اعلامية متعددة، من اخبار وتقارير ومقابلات واستطلاعات.. إلى جانب الدراما. إذ بلغت نسبة معالجة تلك القضايا بوساطة المحتوى الفديوي 72%، من اصل الاشكال الرقمية جميعها، التي بلغت فيها المحتويات (المقالية الصغيرة، والمقالية الطويلة، الصورية) جميعها ما نسبة 28%.



ويبين الشكل رقم (3) بان المحتوى (الفديوي) قد قوبل باهتمام كبير من قبل متابعي المنصة كذلك، حين حقق (43.897.753) مشاهدة، خلال المجال الزمني للبحث، وهو ما لم تحققه أغلب القنوات الفضائية العراقية من مشاهدات، حين توزعت بواقع (23.733.293) مشاهدة في (نيسان)، و(9.518.752) مشاهدة في (أيار)، و(10.595.706) مشاهدة في حزيران، الامر الذي يؤشر فاعلية المحتويات التي عالجت قضايا الشباب العراقي، من وجهة نظر المستخدمين (المتلقين).



وإذا كان عدد المشاهدات ينوه بالمستوى التفاعلي للمحتوى الفديوي فقط للعينة، فإن الشكل رقم (4) يبين تفاعل المتلقين مع المحتويات جميعها التي عالجت قضايا الشباب العراقي في منصة صوت المستقبل، حين سجّلت تلك المحتويات تفاعلاً بأيقونات الاعجاب بلغ (1.205.495) تكراراً، بعدد (615.622) تكراراً، في (نيسان)، و(207.800) تكراراً في (أيار)، و(382.076) في (حزيران)، وهو ما يعكس عناية فئة الشباب بالقضايا التي طرحتها المنصة، والاشكال التي قدمتها عن طريقها.

الاستنتاجات:

- 1- اهتمت منصة صوت المستقبل بقضايا الشباب العراقي بشكل جيد، عبر محتويات رقمية حققت معدلات تفاعل ومشاهدات كبيرة، الامر الذي عكس قدرتها على اختيار المحتويات التي تتوافق ومتطلبات الشباب واحتياجاتهم الفعلية، وتعبّر عن قضاياهم.
- 2- أشر حلول القضايا الاجتماعية في المرتبة الاولى، ضمن تسلسل الاهمية، نسبة الى قضايا الشباب العراقي الأخرى انعكاس الواقع الاجتماعي العراقي بشكل عام في يوميات الشباب، لاسيما ما يرتبط منها بالعلاقات الاجتماعية، التي عانت صراعات وتداخيات جزاء الاوضاع التي عاشت فيها البلاد خلال السنوات الاخيرة.
- 3- يأتي مجيء القضايا الصحية والتوعوية في المرتبة الثانية نتيجة منطقية لانتشار جائحة كورونا، وهذا ما قد يؤشر اهتمام منصة صوت المستقبل الرقمية بمراجعة تسلسل اهمية القضايا التي ترتبط بالشباب العراقي وفقاً لمعطيات كل مرحلة.
- 4- لم تغب القضايا الثقافية والتعليمية، الى جانب القضايا الاقتصادية والمالية، عن اهتمامات منصة صوت المستقبل، لما لتلك القضايا من اهمية في تنمية شريحة الشباب، وتأهيلهم لمواجهة متطلبات الحياة.
- 5- كان لنزول القضايا المرتبطة بالابتكارات والمهارات في المراتب المتأخرة، ما ينوه الحاجة الى اعادة النظر في الاهتمام بهذه القضايا بشكل أكبر، لما لها من اهمية في تطوير مهارات الشباب وتسويق قدراتهم والإفادة منها على المستوى العام، وهو ما قد يؤشر عدم عناية مؤسسات الدولة العراقية بتلك القضايا، لانصرافها لمعالجة قضايا تعتقدتها اكثر اهمية في تسلسل الأولويات.
- 6- حلّت القضايا السياسية والأمنية في المرتبة الأخيرة على الرغم من أهميتها، وهو تحصيل طبيعي لظروف التباعد الاجتماعي، والحظر الشامل الذي شهدته البلاد، خلال المجال الزمني للبحث.
- 7- كانت عناية منصة صوت المستقبل الرقمية بالاشكال الاعلامية والفنية في معالجة قضايا الشباب العراقي، على مستوى عالٍ من الاحترافية، الامر الذي يبيّن توافر المنصة على القدرات الاعلامية والفنية، التي أهلتها للعمل على وفق سياقات محترفة.
- 8- ركزت منصة صوت المستقبل على جوانب تضمين الموضوعات المرتبطة بقضايا الشباب في اشكال رقمية لاقت اجتذاب واهتمام شريحة الشباب، الامر الذي اظهرته نتائج الدراسة الميدانية.
- 9- يأتي اهتمام المنصة بالمحتوى الفديوي في معالجة قضايا الشباب، بحكم طبيعة الوسائط الرقمية، إلى جانب رغبة الشباب في التعاطي مع هذا الشكل من المحتويات في الاستخدامات الرقمية بشكل عام، وكان هذا المحتوى على اشكال اعلامية متعددة، من اخبار وتقارير ومقابلات واستطلاعات إلى جانب الدراما.



10- كان حصول المحتويات الفديوية لمنصة صوت المستقبل على (43) مليون مليون مشاهدة، في غضون (90) يوماً فقط، وهو ما لم تحققه أغلب القنوات الفضائية العراقية، ما يعكس أهمية المنصات الرقمية بالنسبة للشباب العراقي.

التوصيات:

- 1- يوصي الباحث بان تولي مؤسسات الدولة العراقية المعنية بقضايا الشباب العراقية اهتمامها بمحتويات المنصات الرقمية العراقية، للتواصل مع شريحة الشباب بشكل اكثر فاعلية، ومطالعة احتياجاتهم وتحديد قضاياهم.
- 2- ضرورة ان تعمل هيئة الاعلام والاتصالات العراقية، بوصفها الجهة المكلفة بتوفير البنى التحتية الفاعلة للتواصل في العراق، على تطوير قدرات المنصات الرقمية العراقية، ودعمها فنياً وتقنياً.
- 3- توجه المنصات الرقمية العراقية على تبني اعتماد اليات ومعايير جودة المحتوى الرقمي، وبالشكل الذي يؤولها على تقديم خدماتها في مجال معالجة قضايا ومتطلبات الشباب، وتوفيرها لأدوات وأوعية التعبير عن تلك المطالب.
- 4- اعتماد المنصات الرقمية العراقية على المهارات التقنية، التي تمكّنها من توظيف محتوياتها في اشكال رقمية، تتناسب وطبيعة المضامين وعادات المتلقين المستهدفين، وتعمل على اجتذابهم.
- 5- التوجه نحو اعتماد المجال الرقمي في العراق بشكل عام للمهارات الاعلامية والفنية القادرة على ترميز المحتويات على وفق الاشكال الاعلامية والفنية المحترفة.

المصادر

- 1- الارتقاء بجودة المحتوى الرقمي العربي (2012)، بيروت، تقرير لمكتب الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- 2- المحتوى الرقمي العربي (2012)، الدوحة، ورقة مقدمة الى قمة توصيل العالم العربي.
- 3- الفيصل، عبد الامير مويث (2014)، مدخل في صحافة الانترنت، الامارات، دار الكتاب الجامعي.
- 4- الموسوي، سالم روضان (2015)، وسائل التواصل الاجتماعي في التشريعات العراقية، بغداد، جامعة بغداد، كلية الاعلام، سلسلة قضية رأي عام.
- 5- بسبوني، احمد غفار (2018)، الاعلام الرقمي الجديد، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- 6- تريان، ماجد سالم (2008)، الانترنت والصحافة الالكترونية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 7- حسن، بروبوت (2010)، الاعلام والسياسية ومجتمع الشبكات، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- 8- عبد الباسط، حسين محمد (2010)، سوهاج، فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجة photo story، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (العدد 29).
- 9- فارس، نجلاء محمد واخرون (2019)، فاعلية منصة تعليمية الكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية، قنا، جامعة جنوب الوادي (العدد 86).
- 10- موقع منصة صوت المستقبل على الانترنت: <http://www.sawtalmustaqbai.com>



References

- 1- Upgrading the Quality of Arabic Digital Content (2012), Beirut, United Nations Office Report, Economic and Social Commission for Western Asia.
- 2- Digital Arabic Content (2012), Doha, paper presented to the Arab World Connect Summit.
- 3- Al-Faisal, Abdul Amir Moet (2014), Introduction to Internet Journalism, Emirates, University Book House.
- 4- Al-Mousawi, Salem Roudhan (2015), Social Media in Iraqi Legislation, Baghdad, University of Baghdad, College of Information, Public Opinion Case Series.
- 5- Bassiouni, Ahmed Ghaffar (2018), New Digital Media, Alexandria, University Youth Foundation.
- 6- Terban, Majed Salem (2008), Internet and electronic journalism, Cairo, the Egyptian Lebanese House.
- 7 - Hassan, Robert (2010), Media, Politics and Network Society, Cairo, The Nile Arab Group.
- 8- Abdul Basit, Hussein Muhammad (2010), Sohag, the effectiveness of a proposed program based on the use of the photo story software, Journal of the Educational Association for Social Studies, (Issue 29).
- 9- Faris, Najla Muhammad and others (2019), an online learning platform based on participatory digital stories, Qena, South Valley University (Issue 86).
- 10- The Voice of the Future platform website: [http: www.sawtalmustaqbai.com](http://www.sawtalmustaqbai.com).